أكد العزم على تشكيل حكومة لـ «المناطق المحررة».. وطالب الولايات المتحدة بالوفاء بالتزاماتها

الائتلاف المعارض يعلّق مشاركته بـ «أصدقاء سورية» في روما ويلغي زيارة موسكو وواشنطن احتجاجاً على «الصمت الدولي» على الجرائم

مناصرون للإئتلاف الوطني السوري المعارض خلال اعتصامهم بجانب مقر الجامعة العربية أمس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن الائتلاف السوري المعارض في بيان أمس تعليق مشاركته في مؤتمر «أصدقاء سورية» المقبل في روما «احتجاجا على الصمت الدولي» على «الجرائم المرتكبة» بحق الشعب السوري، كما قرر رفض تلبية دعوة لزيارة واشنطن وموسكو.

واعتبر الائتلاف المعارض ان «الصمت الدولي تجاه الجرائم المرتكبة كل يوم بحق شعبنا هو مشاركة في ذبحه المستمر منذ عامين».

وجاء في نص البيان انه «احتجاجا على هذا الموقف الدولي المخزي، فقد قررت قيادة الائتلاف تعليق مشاركتها في مؤتمر روما لأصدقاء سورية، وعدم تلبية الدعوة لزيارة روسيا والولايات المتحدة».

وحمّل الائتلاف «القيادة الروسية مسؤولية خاصة أخلاقية وسياسية لكونها لاتزال تدعم النظام (السوري) بالسلاح».

وطالب الائتلاف «شعوب العالم كافة باعتبار الأسبوع الممتد من 15 إلى 22 مارس، وهو الذكرى الثانية لانطلاق الثورة السورية أسبوع حداد واحتجاج في كل أنحاء العالم».

وكانت المعارضة السورية أعلنت مساء أمس الأول انها ترفض تشكيل حكومة تدير «المناطق المحررة» في شمال وشرق سورية.

هذا، وطالب الائتلاف السوري المعارض الولايات المتحدة بالوفاء بالتزاماتها لاحلال الديموقراطية في سورية. وقال المتحدث باسم الائتلاف وليد البني لقناة فرانس 24 الناطقة بالعربية ان «زيارتنا الى واشنطن معلقة فقط. ننتظر من واشنطن مواقف تطابق ما تقوله عن دعمها للديموقراطية».

وأضاف ان «الولايات المتحدة قوة قيادية في العالم كما هي فرنسا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي. هؤلاء لم يستطيعوا ان يوقفوا جزارا عن مجازره بحق شعبنا»، في اشارة الى الرئيس السوري بشار الأسد.

وتابع «لقد دقينا ناقوس الخطر. لا يمكن للمجتمع الدولي ان يواصل الصمت»، مندداً بـ «وعود لا تتحقق وكلام لا يحمي سورية ولا يطعم جائعا (...) الاجتماعات لم تؤد الى ما نريد ولا تساعد شعبنا. ليست هناك اي فائدة من ذلك». وأكد البني ان ما تطالب به المعارضة هو «وقف آلة القتل»، مضيفا «نريد المساعدات ان تأتي».

وقبيل اعلان الائتلاف السوري تعليق زيارة موسكو وواشنطن أعلنت روسيا الاتحادية ظهور بوادر أمل على بدء المفاوضات بين الحكومة والمعارضة السورية.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان مساء أمس الأول ضرورة استثمار هذه الفرصة، داعيا الأطراف المعنية واللاعبين الخارجيين الى بذل جهودهم من اجل جلوس السوريين حول طاولة المفاوضات وبدء الحوار المباشر بينهم. وشدد البيان على ضرورة ازالة جميع العراقيل امام الحوار بين السوريين قائلا ان هذا هو الطريق الأمثل لوقف سفك الدماء ومعاناة السوريين وتدمير سورية. وذكر ان وزير الخارجية السوري وليد المعلم سيقوم بزيارة الى موسكو في 25 الجاري فيما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية احمد معاذ الخطيب سيقوم بزيارة الى العاصمة الروسية بداية مارس المقبل.

وقال البيان ان روسيا تبذل مزيدا من الجهود الرامية الى تسوية النزاع في سورية من خلال العمل مع الحكومة السورية والمعارضة والأطراف الخارجية المؤثرة.

وكان المعارض الخطيب دعا في وقت سابق الى ضرورة توافر ضمانة روسية وأميركية لأي اتفاق حول التسوية مع النظام السوري.

من جهة أخرى، رفضت الولايات المتحدة الاتهامات الروسية لها بازدواجية المعايير عند التعامل مع الوضع في سورية وذلك عند السعي لإصدار بيان مندد بتفجيرات دمشق في مجلس الأمن الدولي بنيويورك.

وردت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية فيكتوريا نولاند على موقف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي اتهم واشنطن بازدواجية المعايير في التعامل مع الوضع السوري فقالت «نحن نرفض ذلك ولا بد من إدانة أي عنف ضد المدنيين من أي جهة أتى وسنفعل ذلك».

وأوضحت نولاند ان الروس اقترحوا إصدار بيان يدين تفجيرات دمشق وقد وافقنا نحن والوفود الأخرى على اللغة لكننا رأينا انه لا بد من أن يتم إرفاقها بلغة عن باقي العنف الدائر في سورية، فلم يرغب الروس بإضافة فقرة ثانية ولذا فإن موقفنا هو انه لا بد أن ندين جميعا أي استخدام للعنف وهذا ما فعلناه وسنستمر به على أساس يومي ان اقتضت الحاجة.

وسئلت عما إذا كانت واشنطن من قبل عارضت روسيا عندما كانت تريد إضافة لغة تدين الأعمال الوحشية التي يرتكبها الثوار في بيانات أخرى فأجابت «واجهنا صعوبات محددة مع الروس عندما شعرنا بأنهم يريدون بيانا غير متوازن يسمح «للرئيس السوري بشار الأسد» بالإفلات ولن نخفي ذلك إن حصل في المستقبل».

قائد بالجيش السوري الحر: مستعدون لعقد صفقة تبادل أسرى مع النظام عبر وسيط

دمشق ـ أ.ش.أ: قال القائد الثوري للجبهة الشمالية بقيادة أركان الجيش السوري الحر عبدالقادر الصالح، إن الثوار مستعدون لعقد صفقة تبادل للأسرى مع نظام بشار الأسد عبر وسيط.

ونقلت قناة (الجزيرة) الفضائية امس عن الصالح قوله: «نحن على استعداد لعقد مثل هذه الصفقات إلا أننا نستبعد ان تكون هناك نية لدى النظام السوري لإبرام أي صفقة من هذا النوع».

وفاة الفنان السوري صباح عبيد إثر إصابته بجلطة دماغية

دمشق ـ أ.ش.أ: توفي الفنان السوري صباح عبيد امس اثر إصابته بجلطة دماغية.

وكان عبيد قد أصيب بجلطة دماغية قبل أيام أدخلته مستشفى العباسيين في دمشق، قبل أن ينقل الى مشفى الأسد الجامعي ويدخل في غيبوبة. وأكد الاطباء انه سيرقد في العناية المركزة لأن صحته في تدهور مستمر وخطير.

صباح عبيد

يذكر أن الفنان الراحل صباح عبيد من مواليد حلب 1950 وهو نائب سابق في البرلمان السوري، وقدم أكثر من 40 عملا دراميا ومسرحيا وسينمائيا.

وقد نعت نقابة الفنانين في سورية الفنان السوري محمد صباح عبيد، وسيشيع جثمانه اليوم من أمام مستشفى الاسد الجامعي الى مثواه الاخير باللاذقية.

أهالي مجدل عنجر في البقاع يقطعون الطريق الدولية منعاً لنقل مادة الديزل إلى سورية

بيروت ـ وكالات: أقدم عدد من أهالي بلدة مجدل عنجر في البقاع اللبناني على قطع الطريق السريع الدولية المؤدية الى معبر المصنع الحدودي بين لبنان وسورية احتجاجا على عملية نقل المازوت الى الداخل السوري بواسطة الصهاريج.

وأفادت أنباء رسمية من البقاع بأن حوالي 150 شخصا من بلدة مجدل عنجر في البقاع اقدموا على قطع الطريق الدولية أمام الصهاريج المحملة بمادة الديزل او المازوت قبيل وصولها الى معبر المصنع الحدودي بين لبنان وسورية.

وأشارت الأنباء الى ان القوى الأمنية تدخلت على الفور وعملت على إرجاع الشاحنات الى منطقة ضهر البيدر منعا للتصادم وعملت على تفريق المتظاهرين.

وكان أهالي بلدة العريضة في شمال لبنان قد قطعوا منذ 10 ايام الطريق الدولية المؤدية الى سورية مطالبين سائقي الشاحنات السورية بعدم العودة مجددا الى لبنان لنقل مادة المازوت.

يذكر ان وزارة الطاقة والمياه اللبنانية قد أعلنت في بيان مؤخرا ان «المازوت الذي يصدر من لبنان الى سورية عبر شاحنات يعبأ من قبل شركات خاصة» جازمة بأن «الحكومة لا تلتزم بالعقوبات المفروضة على سورية».

«النظامي» يقصف حلب بالـ «سكود» ويوقع عشرات القتلى والجرحى و«الحر» يسيطر على «الكبر النووي» في دير الزور ويحاصر اللواء 155

آثار الدمار الذي خلفه القصف بصواريخ سكود على مدينة حلب مساء أمس الأول

عواصم ـ وكالات: قال نشطاء سوريون في حلب ان صواريخ أصابت مناطق في شرق المدينة التي تعد ثاني كبرى المدن السورية مساء أمس الأول مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات ودفن أسر بأكملها تحت أنقاض منازلهم.

وقال الناشط براء اليوسف عبر «سكايب» بعدما زار الموقع في حي أرض الحمراء الذي يسكن به «هناك اسر دفنت تحت الأنقاض... لا يمكن وصف المشهد.. انه مشهد مروع».

وأظهرت لقطات ڤيديو نشرها عدة نشطاء مبنى تشتعل به النيران وأناسا يحملون جرحى إلى سيارات لنقلهم إلى المستشفى، وكان من الصعب تحديد حجم الدمار في اللقطات الليلية لكن الحطام كان ظاهرا بوضوح على الأرض.

وقال رامي عبدالرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي مقره في بريطانيا ان ثلاثة انفجارات هزت المدينة ما أدى الى مقتل وجرح العشرات.

وقال اليوسف ان صاروخا واحدا دمر 30 منزلا.

في هذا الوقت، أعلنت قناة «العربية» امس ان الجيش الحر يحاصر اللواء 155 في القلمون من حيث تطلق صواريخ السكود. من جهة أخرى، أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن الجيش الحر أسقط مروحية في حي حلب الجديدة.

ذكرت ذلك قناة «الجزيرة» الفضائية أمس، مشيرة في الوقت نفسه إلى سيطرة الجيش الحر على موقع «الكبر النووي» في دير الزور بشكل كامل، حسبما أفادت لجان التنسيق السورية.

وفي السياق الميداني أيضا، قال مجلس قيادة الثورة ان الجيش الحر استهدف مجموعة من عناصر حزب الله اللبناني في موقف للحافلات بحي القابون وقتل ستة منهم، وذلك بعد أيام من مقتل عنصرين للحزب في ريف حمص. ووثق ناشطون وقوع اشتباكات عنيفة عند مدخل شارع الثلاثين ومخيم اليرموك وأحياء الحجر الأسود والتضامن وجوبر وبرزة، وأكدوا ان الثوار دمروا حاجز الدرخبية وأسروا عددا من الشبيحة.

بدورها، نفذت وحدة من القوات السورية أمس سلسلة عمليات دمرت خلالها عدة مواقع وأوكار وأنزلت خسائر كبيرة في صفوف «الإرهابيين» في محافظة ريف إدلب. ونقلت الوكالة السورية للأنباء (سانا) عن مصدر بالمحافظة قوله ان وحدة من القوات السورية نفذت عمليات في محيط وادي الضيف وبلدات أخرى وأوقعت خلالها إصابات مباشرة في صفوف ما وصفهم بـ «الإرهابيين» ودمرت بعض آلياتهم. وأضاف المصدر ان وحدة أخرى استهدفت تجمعات «للإرهابيين» كانوا يقومون بقطع الطرقات والاعتداء على المواطنين وممارسة أعمال السلب والنهب وأوقعت أعدادا منهم بين قتيل ومصاب على طريق إدلب ـ سراقب وموقع أرض الدوسة بين بلدة قميناس وسرمين.

وحسب الوكالة، استهدفت وحدة من الجيش السوري عدة تجمعات في ناحية سرمين ومحيطها بينها مقر يستخدمه «الإرهابيون» للتخطيط لعملياتهم الإجرامية.

كما استهدفت وحدة ثانية تجمعات وأوكارا «للإرهابيين» في كل من قرى النيرب وخان السبل وفي مدينة بنش وحققت إصابات مباشرة في صفوفهم.

على صعيد آخر، لقي نحو 160 سوريا حتفهم بينهم مدنيون ومسلحون وعسكريون في أعمال عنف شهدتها سورية أمس الأول، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

29 مليون دولار تكلفة الهجمات على خطوط النفط السورية

دمشق ـ د.ب.أ: ذكر تقرير رسمي سوري أن تكلفة الهجمات التي تعرضت لها خطوط النفط في سورية منذ بدء الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد في مارس عام 2011 وصلت إلى 29 مليون دولار.

وأوضح تقرير صادر عن نقابة «عمال النفط والثروة المعدنية» بدمشق، نشرته مواقع إخبارية سورية، أن «شركة الفرات للنفط» قدرت إجمالي كلفة الاعتداءات على خطوط النفط بـ 29 مليون دولار منها 22 مليون دولار كلفة النفط المهدور والغاز المحروق نتيجة تفجير خطوط التصدير. وبلغ متوسط إنتاج سورية من النفط، بحسب التقرير ذاته، نحو 42 ألف برميل يوميا وذلك حتى أغسطس من العام الماضي، ولفت التقرير إلى أن عدد «الاعتداءات» على خطوط النفط وصل إلى 225 «اعتداء». وأشار التقرير إلى أن عددا من الحقول النفطية توقفت عن الإنتاج نتيجة العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية وبسبب الظروف الأمنية.

تقرير إخباري

سورية بحاجة إلى سياسة جديدة

نيويورك ـ رويترز: ينتشر التيفود والالتهاب الكبدي بسورية، حيث قتل 70 ألفا على الأقل وهناك 850 ألف لاجئ، بعد تغطية المعركة من أجل السيطرة على العاصمة السورية دمشق لمدة شهر أعلن المصور جوران توماسيفيتش أن الوضع وصل الأسبوع الماضي إلى «طريق مسدود». وكتب توماسيفيتش وهو مصور موهوب وشجاع واصفا ما شاهده بنفسه «تابعت الجانبين وهما يشنان هجمات والبعض كان يحاول مجرد السيطرة على منزل أو اثنين بينما كان آخرون يبحثون عن مغانم أكبر قبل أن يصدهم قناصة أو قذائف مورتر أو زخات مدافع رشاشة، كما كان الوضع وسط أطلال بيروت أو سراييفو أو ستالينغراد انها حرب قناصة».

سياسة الإدارة الأميركية برئاسة باراك أوباما تجاه سورية فاشلة، الرئيس السوري بشار الأسد يتشبث بالسلطة وتمده إيران وحزب الله وروسيا بمزيد من المساعدات والذخيرة والغطاء الديبلوماسي أكثر من أي وقت مضى، أما المعارضون السوريون الذين كانوا يشيدون من قبل بالأمم المتحدة أصبحوا الآن يبغضونها.

وفي مقال حاد نشر الأسبوع الماضي في دورية لندن ريفيو أوف بوكس تحدث غيث عبدالأحد الصحافي بصحيفة «الغارديان» البريطانية عن التفتيت المستمر للمعارضة السورية، ويعترف عبدالأحد وهو عراقي غطى تفكك بلاده «بأننا في الشرق الأوسط لدينا دائما شهية كبيرة للتحزب».

لكنه يقدم بعد ذلك وصفا للمراوغة الأميركية وكيف تسبب مشاعر مناهضة للولايات المتحدة بين المعارضين.

ويسأل أحد قادة المعارضة «لماذا يفعل الأميركيون ذلك؟ يقولون لنا لن نمدكم بأسلحة إلى أن تتحدوا. ومن ثم توحدنا في الدوحة. والآن ما هو عذرهم؟». وفي الوقت ذاته يشغل الفراغ الجهاديون وممولوهم في الخليج الفارسي.

ويقول قائد المعارضة «ربما يجب أن نصبح كلنا جهاديين. ربما نحصل آنذاك على المال والدعم».

حان الوقت كي تتخذ إدارة أوباما سياسة جديدة تجاه سورية، ولكن لا تتوقعوا مثل هذه السياسة قريبا.

وفي مقابلة يوم الخميس قلل مسؤول كبير من الإدارة من شأن تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد يعيد النظر في تسليح المعارضين السوريين.

وأكد المسؤول أن أوباما رفض اقتراحا العام الماضي من أربعة من كبار مستشاريه للأمن القومي بتسليح الولايات المتحدة للمعارضين. لكنه قال ان مراجعة تالية لمسؤولي الاستخبارات الأميركية توصلت إلى أن ارسال عدد كبير من الأسلحة المتطورة سيجعل كفة التوازن العسكري تميل لصالح المعارضين. وأضاف المسؤول «يجب أن نقيم ما يتطلبه الأمر لتغيير الحسابات، والاسراع بالعملية الانتقالية».

وفي تكرار لأحاديث سابقة قال المسؤول ان الادارة تعارض تزويد المعارضين بصواريخ مضادة للطائرات خشية أن تسقط هذه الأسلحة في أيدي الجهاديين.

وتابع «لا سمح الله يمكن أن يستخدم سلاح أميركي في ضرب طائرة ركاب إسرائيلية أو يسقط في إسرائيل».

غير أن المشكلة تكمن في أن الجهاديين يزيد تسليحهم بشكل جيد ويزيد نفوذهم داخل سورية، ويبدأ المقال المنشور في لندن ريفيو أوف بوكس بعنوان «كيف تبدأ كتيبة بخمسة دروس بسيطة؟»

وبوصف من قائد للمعارضين يسحب مقاتليه من موقع دفاعي مهم للمعارضة في حلب لأن أحد المانحين في الخليج يريد تزويده بمزيد من المال والسلاح.

ويقول قائد المعارضين «يقول انه سيمول عتادنا واننا سنحتفظ بكل غنائم القتال، علينا فقط امداده بتسجيلات ڤيديو».

ووصف مقال في مجلة نيويوركر كيف تزايدت المساعدة من حزب الله اللبناني. وأبلغ أحد قادة حزب الله المجلة «إذا سقط بشار سنكون نحن الهدف التالي».

وأكد المسؤول من البيت الأبيض أن الدعم الإيراني لنظام الأسد يتزايد. وقال المسؤول «حجم الدعم الإيراني مذهل، كلهم يبذلون قصارى جهدهم لدعم نظام الأسد وضخ كم مهول من السلاح والأفراد».

لماذا لا تشارك إذن الولايات المتحدة ولو جزئيا؟ في مقال لندن ريفيو أوف بوكس شكا المعارضون من أن الولايات المتحدة تعرقل دول المنطقة حتى لا ترسل صواريخ مضادة للطائرات، ونفى ذلك المسؤول بالبيت الأبيض وقال ان الصواريخ أرض ـ جو تشق طريقها إلى سورية أيضا. لكنه قال ان الإدارة تحاول التعلم من دروس الماضي خاصة العراق. وأضاف «للولايات المتحدة تاريخ طويل من اختيار الفائزين والخاسرين اعتمادا على الشخص الذي يتحدث الانجليزية بطلاقة، انها تحاول فقط تعلم الدرس والتواضع».

وتعلم الدرس أمر مهم ولكن علينا أن نفعل ما هو أفضل من ذلك.

خوفنا من الإسلاميين المتشددين يشل جهودنا ونهدر فرصة استراتيجية لاضعاف إيران وحزب الله.

يجب أن نخاطر، إذا لم نكن نرغب في تسليح الجماعات أنفسنا فيجب على الأقل أن نسمح لدول المنطقة أن تقوم بذلك، يمكن أن تساعد الصواريخ الحديثة المضادة للدبابات وأسلحة تقليدية أخرى وليست الصواريخ أرض ـ جو في تحويل الدفة.

علينا أن نثق في تركيا والمملكة العربية السعودية وقطر لتسوية الوضع المربك على الأرض، وإذا كنا جادين بخصوص جهد ديبلوماسي علينا أن نضاعف جهودنا بدلا من احالة الأمر ثانية إلى تعهدات روسية كاذبة.

وأخيرا، فإن الاتجاه الحالي فاشل، معدل القتلى اليوم في سورية يقترب سريعا من معدلاته في حربي العراق والبوسنة، ورغم أنه قد لا يكون له ثمن سياسي في واشنطن إلا أن البيت الأبيض يبعث برسالة واضحة للشرق الأوسط: «الأرواح الأميركية والإسرائيلية هي ما تهم وليست الأرواح السورية». عدد القتلى 70 ألفا وفي تزايد، هذا الرقم سيعود لكي يطاردنا.